عبيد بن أوس بن مالك بن سواد بن كعب الأنصاري الظفري . أبو النعمان . من الأوس . شهد بدراً . يقال له مقرن ؛ لأنه قرن أربعة أسرى يوم بدر . وهو الذي أسر عقيل ابن أبي طالب . ويقال إنه أسر العباس ونوفلاً وعقيلاً وقرنهم وأتى بهم إلى النبي A فقال له رسول ا A : لقد أعانك عليهم ملك كريم . وسماه رسول ا A : مقرناً .

الأنصاري .

عبيد بن التيهان بن مالك بن عمرو بن جشيم بن الحارث بن الخزرج . هو أخو أبي ابن التيهان الأنصاري ؛ وفي نسبهما إلى الأنصار خلاف . وعبيد أحد السبعين الذين بايعوا رسول ا A من الأنصار ليلة العقبة الثالثة . شهد بدراً وقتل يوم أحد شهيداً ؛ قتله عكرمة ابن أبي جهل .

أبو معاوية الخزاعي .

عبيد بن نضيلة . أبو معاوية الخزاعي المقرئ الكوفي .

توفي في حدود الثمانين للهجرة . وروي له مسلم والأربعة .

الهلالي البصري .

عبيد بن عقيل . أبو عمرو الهلالي البصري الضرير المقرئ المؤدب . قال أبو حاتم : صدوق .

توفي سنة سبع ومايتين . وروى له أبو داود والنسائي .

قاضي حلب .

عبيد بن جناد . مولى بني جعفر بن كلاب . ولد بالرقة وتحول إلى حلب وولاه المأمون قضاءها . وحدث عن عطاء بن مسلم الخفاف الحلبي وعبيد ا بن عمرو الرقي وعبد ا بن المبارك المروزي وسفيان بن عيينة وغيرهم .

الحافظ تقي الدين الإسعردي .

عبيد بن محمد بن عباس بن محمد بن موهوب . الحافظ المفيد تقي الدين أبو القاسم الإسعردي .

ولد سنة اثنتين وعشرين وست ماية بإسعرد ودخل مصر في صباه مع أبيه وسمع من علي بن مختار والحسن بن دينار ويوسف بن المخيلي وابن رواج وابن المقير وطائفة بمصر . وحمزة بن أوس الغزالي وسبط السلفي وجماعة بالثغر وجماعة بدمشق . وكتب الكثير وبرع في الحديث والرجال والتخريج والعالي والنازل ؛ وخرج لجماعة وقرأ الكثير . وكان من العارفين مع الثقة والصدق . وسمع منه ابن الظاهري وولداه والحارثي وولده المزي وابن منير الحلبي

وابن سيد الناس والبرزالي وابن سامة وخلق .

وتوفي سنة اثنتين وتسعين وست ماية .

الراعي الشاعر .

عبيد بن حصين . أبو جندل النميري المعروف بالراعي لكثرة وصفه الإبل في شعره . وكان من فحول الشعراء .

توفي في حدود التسعين للهجرة . وقيل بعد الماية . وهو القائل يمدح سعيد بن عبد الرحمن الأموي من قصيدة : .

ترجي من سعيد بني لؤي ... أخي الأعياص أنواء غزارا .

تلقى نوؤهن سرار شهر ... وخير النوء ما لقي السرارا .

خليل تعزب العلات عنه ... إذا ما حان يوماً أن يزارا .

متى ما تأته ترجو نداه ... فلا بخلاً تخاف ولا اعتذارا .

هو الرجل الذي نسبت قريش ... فصار المجد فيها حيث صارا .

وأنضاء أنخن إلى سعيد ... طروقاً ثم عجلن ابتكارا .

حمدن مزاره ولقين منه ... عطاء لم يكن عدة ضمارا .

وكان الراعي يقضي للفرزدق على جرير ويفضله . فلما أكثر من ذلك خرج جرير إليه ولم يركب دابته وقال : وا ما يسرني أن يعلم أحد ! .

وكان للراعي والفرزدق وجلسائهما حلقة بأعلى المربد فخرج جرير يتعرض للقائه إذا انصرف عن مجلسه فإذا به قد أقبل على بغلة وابنه أبو جندل يسير وراءه وإنسان يمشي معه . فلما استقبله قال له : مرحباً بك يا أبا جندل ! .

ضرب بيساره إلى معرفة بغلته وقال له : إن قولك يسمع وإنك تفضل علي الفرزدق تفضيلاً قبيحاً وأنا أمدح قومك وهو يهجوهم وهو ابن عمي وليس منك ولا عليك كلفة في أمري معه ! .

وقد يكفيك من ذلك هين إذا ذكرنا أن تقول كلاهما شاعر ولا تحتمل منه لائمة ولا مني ! .

فسكت لا يحير قولاً حتى لحق ابنه جندل فضرب كفل بغلته ؛ وقال : أراك واقفاً مع كلب من كليب ! .

كأنك تخشى منه شراً أو ترجو منه خيراً ! .

وضرب البغلة ضرباً شديداً فزحم جريراً ووقع منها قلنسوته فأخذ قلنسوته ؛ وقال : .

أجندل ما تقول بنو نمير ... إذا ما الأير في أست أبيك غابا